المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (55) مارس 2024
Volume (55) March 2024
IJOHSS

مقومات الجذب ا لسياحي في منطقة وادي الحياة (دراسة في التنمية المكانية السياحية)

عماد محمد على جبريل
محاضر، قسم الجغرافيا، كلية التربية الغريفة، جامعة سبها، مدينة الغريفة، دولة ليبيا
البريد الالكتروني: emadjapril@gmail.com

الملخص
تعتبر السياحة من اهم مقومات الدخل القومي للدول ، كما انها تحتل مكانة مهمة في مجال التجارة الدولية ، و تسعى مختلف الدول الى جذب السياح، معتمدة على مقومات طبيعية و بشرية مختلفة تشكل عناصر جذب للسياح، لدلك تعتبر السياحة ظاهرة معقدة جدا تشمل موضوعات عدة ، و تحتاج الى اقامة مخططات تشمل مختلف القطاعات في الدولة ، فهي صناعة قائمة بداتها ، تهدف الى تحقيق استغلال و استخدام امثل لعناصر الجذب السياحي لتحقيق التنمية المستدامة.
الكلمات المفتاحية: السياحة ، السائح ، المقومات الطبيعية ، المقومات البشرية ، النشاط السياحي.

Tourist Attractions in the Wadi al-Hayat Area (A study in tourism spatial development)

Emad Mohammad Ali Gabril
Lecturer, Department of Geography, College of Education, Al- Ghuraifah, Sebha University, City of Al-Ghuraifah, State of Libya
Email: emadjapril@gmail.com

Abstract
Tourism is considered one of the most important components of the national income of countries. It also occupies an important position in the field of international trade. Various countries seek to attract tourists relying on different natural and human components that constitute elements of attraction for tourists. Therefore, tourism is considered a very complex phenomenon that includes several topics, and requires the establishment of plant. It includes various sectors in the country. It is an independent industry that aims to achieve optimal exploitation and use of tourist attractions to achieve sustainable development.
Keywords: Tourism, The tourist, Natural ingredients, Human components, Tourism activity.

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.55.2024.686

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (55) مارس 2024
Volume (55) March 2024
IJOHSS

المقدمة :-

تؤثر البيئة الطبيعية و تتتاثر بانشطة الانسان، و السياحة احد هدة الانشطة و بالتالي لا يمكن معالجتها بعيدا عن البيئة ،و لهدا لا نتوقع ان تتحقق تنمية سياحية فعلية و بدون معرفة العوامل الجغرافية المؤترة في المظاهر السياحية بالمنطقة المراد استثمار امكانياتها.

تعتبر السياحة من الانشطة الاقتصادية القديمة منذ حضور البشرية على سطح الارض حيث كان الغرض منها هو ممارسة انشطة ضرورية لحياة الانسان مثل البحث عن الطعام و المسكن تم تطورت بتطور الانسان ووسائل النقل و التكنولوجيا الحديثة فاصبحت السياحة تعني اكثر مما كانت عليه في السابق فاصبح الغرض منها العلاج او مايسمى بالسياحة العلاجية و ايضا السفر لتلقي العلم و المعرفة و حضور المؤتمرات و الندوات العلمية و نشره و ما يسمى بالسياحة العلمية و ايضا السفر لاداء فرائض الحج و العمرة، و ما يسمى بالسياحة الدينية و هدة كلها تعتبر من المهمات اي سياحة و قصد اداء الغرض و ايضا هناك سياحة من نوع اخر و هي السياحة الترفيهية اي الترفيه و الترويح عن النفس و حيث اصبحت السياحة صناعة لها دخلها و مردودها الاقتصادي الفعال في رفع مستوى المعيشة الاقتصادي و الاجتماعي وتنمية و تحسين القطاعات دات العلاقة بالسياحة مثل اماكن الايواء و مناطق الجذب السياحي و الانشطة السياحية الفعالة بالمنطقة و الاسواق و غيرها.

مما لاشك فيه ان منطقة الدراسة تعتبر من المناطق السياحية الجذابة نظرا لما يوجد بها من مقومات الجذب السياحي سواء كانت هدة المقومات طبيعية او بشرية.

مشكلة الدراسة :-

تتلخص المشكلة في ان منطقة الدراسة تمتاز بمقومات طبيعية وبشرية و بالرغم من هدا فان النشاط السياحي في هدة المنطقة يعاني من العديد من المشاكل الامر الدي ينعكس بشكل كبير على كفاءة هدا النشاط.

1- اي المقومات اكثر جذبا للسياح بمنطقة وادي الحياة المقومات الطبيعية ام المقومات البشرية.
2- ماهي مقومات الجذب السياحي الاكثر تاثيرا على القطاع السياحي.
3- ماهي المقومات الاكثر تاثيرا في النشاط السياحي .
4- هل للمتغيرات الاجتماعية والاقتصادية و الثقافية دور في تقدم و ازدهار السياحة في المنطقة.

فرضيات الدراسة :-

1 - تعتبر المقومات الطبيعية هي اكثر المقومات جذبا للسياح في منطقة الدراسة.
2 - تعد المقومات الطبيعية اكثر مقومات الجذب السياحي تاثيرا على القطاع السياحي.
3- تعد المظاهر الصحراوية لمنطقة الدراسة اكثر الانشطة السياحية تاثيرا على النشاط السياحي.
4-لكل من المتغيرات الاجتماعية و الاقتصادية و التقافية دور للنهوض بالمستوى المطلوب لازدهار النشاط السياحي بالمنطقة.

اهداف الدراسة :-

1- محاولة التعرف على مقومات الجذب السياحي في منطقة الدراسة .
2- مناقشة المشكلات التي تعيق التنمية السياحية في منطقة الدراسة و كيفية التغلب عليها.
3- محاولة الوصول الى مقترحات و توصيات يتوقع ان تساهم في تطوير الخدمات السياحية بالمنطقة بالرقي بها الى المستوى الامثل.

منهجيتها :-

يعتمد في البحث خلال الدراسة على المنهج الوصفي في جميع المعلومات و البيانات من الكتب و المقالات و التقارير و المجلات و الوثائق و الرسائل العلمية و البحوث و الندوات و المؤتمرات .

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.55.2024.686

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (55) مارس 2024
Volume (55) March 2024
IJOHSS

تعتمد الدراسة على المنهج التاريخي في تتبع السلسلة الزمنية لتطور السياحة في منطقة وادي الحياة و ايضا يعتمد البحث على المنهج التحليلي لبعض البيانات الواردة في هدا البحث.

اهميتها:-

1- تسليط الاضواء على المقومات الطبيعية و البشرية في المنطقة و مدى امكانية تفعيلها سياحيا ليساهم هدا القطاع في تنمية المنطقة.

2- التعرف على المنطقة و مابها من امكانيات و ما تعاني منه من صعوبات كبيرة.

3- ابراز اهمية السياحة في خلق فرص لسكان المنطقة.

الادوات المستخدمة:-

1- الكتب و المراجع و الابحاث و الرسائل و التقارير العلمية.

2- الدراسة الميدانية.

3- المقابلات الشخصية.

حدودها :-

1- الحدود المكانية:

فلكيا :تقع منطقة الدراسة في الجزء الغربي من ليبيا بين خطي طول 12.30 -15.30 شرقا و بين دائرتي عرض 26.30- 27.30 شمالا.

جغرافيا:.تحدها من الشمال وادي الشاطي و من الجنوب مرزق ومن الشرق سبها و من الغرب غات خريطة (1)

2-الحدود الزمنية :

تم تطبيق هذه الدراسة خلال 2022-2023

الخريطة (1) موقع منطقة الدراسة

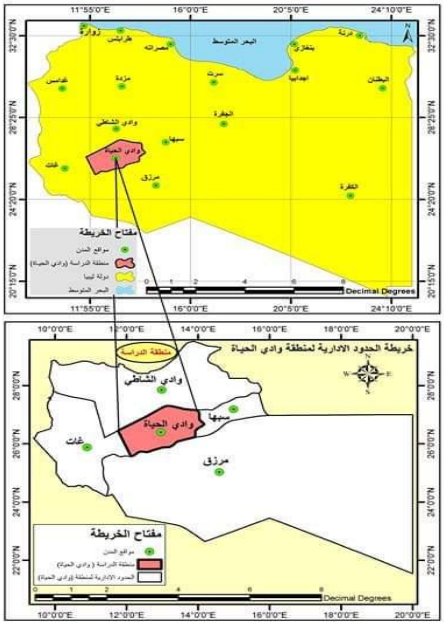

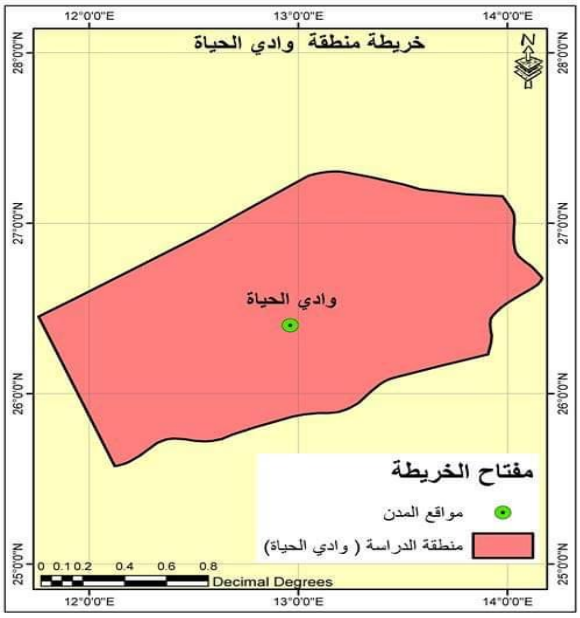

المصدر : عمل الباحث اعتمادا على برنامج GIS

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.55.2024.686

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (55) مارس 2024
Volume (55) March 2024
IJOHSS

مقومات الجذب السياحي

السياحة : هي التنقل من مكان الإقامة الأصلي والانتقال إلي مكان آخر بقصد الزيارة والتنزه والاستمتاع أو الاطلاع أو الاستكشاف أو العلاج ، والسائح هو الشخص الذي يزور دولة غير دولته الأصلية أو غير الدولة التي يقيم فيها إقامة دائمة لأي سبب غير العمل والكسب ،وتعكس السياحة مدي التطور الحضاري الذي وصلت إليه الدولة، كما أنها مصدر مهم من مصادر الدخل القومي ، فهي تساعد علي إنجاح الخطط التنموية في الدول وتوفر فرص العمل للمواطنين ، وتعد مصدراً للعملات الأجنبية ، وقطاعاً رئيسياً في جذب الاستثمارات الاجنبية المباشرة .

تعطي مقومات الجذب السياحي أهمية للسياحة في أي دولة وتمنحها التفرد والامتياز عن بقية البلدان ، ويمكن تقسيمها إلي :

أولاً: المقومات الطبيعية:

وهي العوامل الطبيعية المناسبة التي تجذب السياح لزيارة المنطقة ، وتتمثل في الموقع الجغرافي الذي يؤثر في المناخ السائد ، وهذا يؤدي إلي التأثير بتنوع البيئة من بحار ومحيطات وغابات وتنوع الكائنات الحية التي تعيش فيها ، وتتأثر هذه العناصر الطبيعية بعامل الوقت والمسافة، فمثلاً علي الأغلب يرغب رجال الأعمال والذين يعيشون في المدن الصاخبة بزيارة المنتجعات السياحية والمناطق التي تكثر فيها الغابات والأشجار والسواحل الشاطئية بحثاً عن الهدوء والاسترخاء ، ومن يقطنون في المناطق الدافئة والمعتدلة في فصل الشتاء وهكذا ، كما أن المسافة التي يقطعها السائح لها دور في الإقبال علي بعض المناطق دون غيرها فلا أحد يرغب بتمضية الوقت علي الطائرة أو في الباخرة [(1)].

وتعتبر منطقة وادي الحياة من المناطق السياحية المميزة في ليبيا من جمال طبيعتها جعلها وجهة للسياح حيث تمتاز بالسياحة الصحراوية لاشتمالها علي البحيرات المالحة محاطة بتلال من رمال العالية إلي جانب جمال سلسلة جبالها كل ذلك جعل منها منطقة جذب سياحي رائعة، انظر الصورة (1).

الصورة (1) بعض التلال المحيطة ببحيرة قبرعون

المصدر: الموقع الإلكتروني ليبيا المستقبل

الصحراء

تتواجد في وادي الحياة المواقع السياحية ذات الجذب السياحي خاصة من البلدان ذات المناخ والطقس البارد والممطر مثل الدول الأروبية التي لاتوجد بها أشعة الشمس لساعات طويلة أو لشهور طويلة ، لذا فإن المناطق الصحراوية توفر أشعة الشمس للسياح إضافة إلى الأستمتاع بالبحيرات في الرمال كبحيرة قبرعون التي يقصدها السياح من جميع أنحاء العالم حيث يبدأ الموسم السياحي من شهر(10)أكتوبر إلى شهر (3) مارس في كل عام [2].

(1) http://baytdz.com مقومات الجذب السياحي

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.55.2024.686

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (55) مارس 2024
Volume (55) March 2024
IJOHSS

الصورة (2) سباق الابل

المصدر: الموقع الالكتروني ليبيا المستقبل

المناظر الطبيعية :

تتنوع المنطقة في مناظرها الطبيعية والناتج عن تعدد المظاهر التضاريسية حيث تضم المنطقة مواقع جبلية مثل جبل زنكيكرا بمدينة جرمة وكهف الجنون بعد اوباري بالقرب من مدينة غات.

جبل زنكيكرا:

يقع هذا الجبل إلي الغرب من مدينة جرمة وإلي الغرب من نصب وطوط جنوب الطريق المار بمنطقتي غريفة وأوباري، وهو عبارة عن رأس جبلي، وتعتبر قمته العليا أقدم مستقر معروف للجرمنيت، وقد عثرت البعثة الإيطالية سنة 1934 على منحدرات جبل أقيمت عليها المساكن، وهي عبارة عن مباني مشيدة بقوالب منتظمة ولا زالت جدرانها الشمالية قائمة إلي الآن .

واشتهرت الحضارة الجرمنتية بالقوة وحسن التنظيم في إدارة المعارك، وشكلت أكبر تحدى للغزاة، ومن بين أهم اسلحتهم الدروع والسيوف والرماح، كما اشتهروا بتكوين فرق خاصة من الجيوش مهمتها سد الطرق وإخفاء الأثر، وحفر الآبار أوردمها وإخفائها عن اعين الأعداء أثناء تقدمهم أو انسحابهم من ميادين المعركة[1].

صورة (3) جبل نكيكرا

المصدر: الموقع الالكتروني، مواقع ما قبل التاريخ

2- http ://gasriya.bicgspot.com

(1)قسم المتاحف ، كشف بالمتاحف في ليبيا، مصلحة الآثار طرابلس، 2005 ص 6

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.55.2024.686

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (55) مارس 2024
Volume (55) March 2024
IJOHSS

جبل تيندي :

يقع هذاالجبل في جهة الجنوب من أوباري بمسافة 3كم ، ويوجد بالجبل طريق ممتد من أسفل الجبل إلي أعلي، هذ الجبل يمكن ان يستغل كنشاط سياحي .

الصورة (4) توضح جبل تيندي

المصدر: تصوير الباحث 2022

الكثبان الرملية:

تنتشر بالمنطقة الكثبان الرملية في جميع أنحاء المنطقة وهي ذات أشكال وألوان متعددة وتغطي مساحات شاسعة من الصحراء بشكل كبير فهي مجموعات منتظمة في ترتيب واضح و دقيق و أشكال مختلفة منها المقببة و النجمية و الشبكية و الطولية وعلاوة علي جمالها المتمثل في تموج أسطحها وتنوع أشكالها و ألوانها ، فإن هذة الكثبان الرملية تمكن السياح من القيام بألانشطة الرياضية مثل المشي والتزحلق علي الرمال واستخدام العربات الشراعية و منها العلاج الطبيعي عن الطريق الاستشفاء بالحمامات الرملية الساخنة [1].

الصورة (5) الكتبان الرملية

المصدر: الموقع الالكتروني al-ain.com

البحيرات

أما البحيرات فهي تعد أهم عوامل الجذب بمناظرها الطبيعية بالمنطقة ،حيث يزين حوافها سياج من أشجار النخيل و الخيرزان والأثل و يشرف علي بعضها تلال الكثبان الرملية مباشرة فهذه البحيرات تحيط بها الكثبان يتطلب الوصول إليها متعة المغامرة في الرمال والقيام بمجموعة من الرياضات

1)htt://gasriya.blogspot.com

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.55.2024.686

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (55) مارس 2024
Volume (55) March 2024
IJOHSS

الصحراوية بالقرب من هذه المناطق كرياضة التزلج علي الرمال بالسيوف الرملية و رياضة المظلات التي تتيح فرصة التمتع بالمناظر الطبيعية من أعلى وعلاوة على ذلك ، فإن وجود البحيرات وسط الصحراء يثير دهشة و اهتمام الكثيرين من السياح والزائرين والأغرب من ذلك ، فإن بجانبها مياه صالحة للشرب، واهم هذه البحيرات هي[1]:-

1- **بحيرة قبرعون :** هي من أشهر البحيرات الصحراوية التي تجذب السائحين والزوار إليها حيث تستغل هذا البحيرات في علاج الأمراض الجلدية وغيرها من الأمراض الأخرى ،وحيث تقدر مساحتها 104715م ، وتبلغ عمقها 7,2 م[2].

الصورة (6) بحيرة قبرعون

المصدر تصوير:al-ain.com

2- **بحيرة أم الماء :** وتقع علي بعد 30كلم إلي الشمال الشرقي من مدينة جرمة وهي من أكبر البحيرات في أدهان أوباري ، وتبلغ مساحتها بحوالي 252778م.

الصورة (7) بحيرة ام الماء

المصدر:الموقع الالكتروني al-ain.com

3- بحيرة مافو: تقع في الجزء الجنوبي من البحيرات ، وتقدر مساحتها بحوالي 258550م.

(1) http: //gasriya. blogspot.com

(2) https/enwikapedia or / wik /ubari. موقع صحراء أوباري

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.55.2024.686

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (55) مارس 2024
Volume (55) March 2024
IJOHSS

الصورة (8) بحيرة مافو

المصدر: الموقع الالكترونيal-ain.com

4-بحيرة أم الحصان : تقع في الجزء الشمالي من البحيرات أدهان أوباري ، تقدر مساحتها بحوالي 197464م

الصورة (9) بحيرة أم الحصان

المصدر:الموقع الالكترونيal-ain.com

5-بحيرة الطرونة :

تقع في الجزء الشمالي وهي بحيرة جافة أحياناً ، وتقدر مساحتها بحوالي 56060م

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.55.2024.686

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (55) مارس 2024
Volume (55) March 2024
IJOHSS

الصورة (10) بحيرة الطرونة

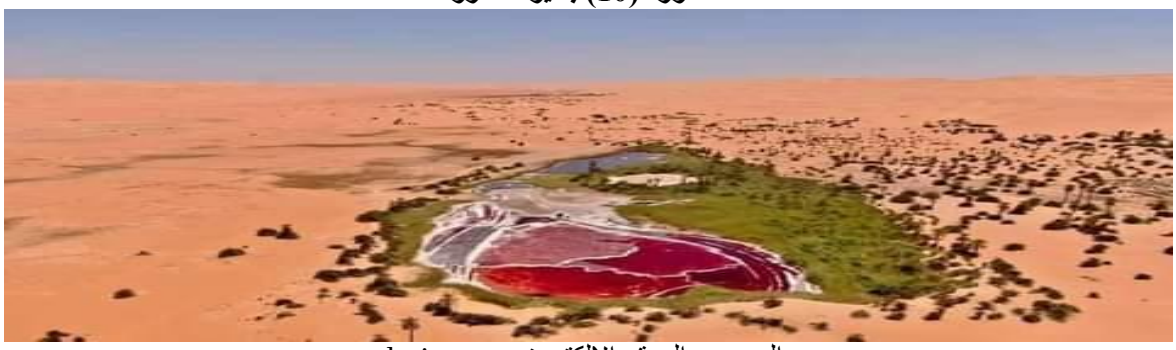

المصدر: الموقع الالكترونيal-ain.com

5- **بحيرة مندرة :** هي بحيرة جافة أحياناً وتقع في الجزء الجنوبي من المنطقة البحيرات وتقدر مساحتها بحوالي 270390م.

6-

ثانيا: المقومات البشرية

يبحث الكثير من السياح عن المناطق ذات الحضارات العريقة ، والتي تظهر من خلال الآثار التي تتركها خلفها لتدل عليها من آثار دور العبادة وقصور الملوك والمباني التذكارية ، حيث يركزون في زيارتهم علي المتاحف والقصور والمساجد والمكتبات والمناطق الأثرية .

1- قصر بن حارث

تقع بلدة قصر بن حارث غرب مدينة الأبيض بحوالي 10كم ، حيث يعترض الطريق غرباً كتلة جبلية صخرية علي شكل هرم غير منتظم ، من الجانب الشمالي الشرقي للجبل شيد هذا القصر من كتل الحجارة المرصوصة ، ويبلغ ارتفاع سوره حوالي متر وهو علي شكل دائرة تحيط بقمة الجبل وبه فتحات وبئر منحوت في الصخر ويصل عمقه إلي 6 أمتار ، وأعلي القمة يوجد بناء بيضاوي في الناحية الشرقية .

والمبني عبارة عن مسكن أو حصن مبني من الأحجار المرصوصة من الخارج أما من الداخل فإن الجدران من قوالب اللبن علي شكل حجرات ، والبناء مقسم إلي جزئيين رئيسين هما :الشرقي عبارة عن فناء مكشوف والجزء الغربي عبارة عن بناء مسقوف يتكون من ثلاث حجرات ضيقة [1].

ولا يعرف تاريخ هذا المبني علي وجه التحديد ولو إنه من المحتمل إنه استعمل عدة مرات فتدل آثار الأبواب التي في الناحية الغربية بالإضافة إلي النقوش التي تمثل الأشخاص المرسومين علي هيئة المثلثات المتلاقية بأنهار بما تكون من مبان أو قلاع من الجرمنت، فأن البئر والفتحات الموجودة من الناحية الشرقية تدلان علي أعادة استعمالها خلال العصور البيزنطية والاسلامية [2].

(1)محمود عبدالعزيز النمسي ، مصلحة الاثار (مراقبة آثار الجنوب) ، سنة 2007 ، التقرير غير المنشور
(2)محمد سليمان أيوب، مصلحة الآثار (معالم أثرية من جنوب ليبيا) ، منشورات مصلحة الأثار سنة 1993ف ،ص28-29.

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.55.2024.686

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (55) مارس 2024
Volume (55) March 2024
IJOHSS

2 - القلعة الشرقية بمنطقة القلعة

تقع هذا القلعة بعد ثمانين كيلو متراً من مدينة سبها ، وللغرب قليلاً من قرية أخليف ، حيث يسير طريق سبها أوباري في أرض صخرية امتدادها من الحافة الشمالية لهضبة مرزق حتي تصل إلي حافة الصحراء الرملية في الشمال ، وعند الحافة الرملية توجد كتلة جبلية صخرية مرتفعة تحيط بها مزارع [1].

فوق هذه الكتل الصخرية توجد اطلال مدينة كبيرة ويحيط بهذه المدينة ثلاثة أسوار عالية مشيدة من الأحجار المتماسكة، ويوجد علي الأسوار آثار الأبراج ، والمدينة بيضاوية الشكل ويمتد السور الخارجي الذي يحيط بالمدينة بالقرب من قاعدة الجبل ولم يبقي منه الآن غير الأساسات وبعض الجدران في الناحية الغربية وبه فتحة من الناحية الجنوبية ، أما السور الثاني أغلب جدرانه و أبراجه لأزالت سليمة وقائمة فإنها تمتد بعد السور الخارجي بحوالي 20متراً وهي مبنية علي الأحجار والسور الثالث مشيد أيضا من الأحجار المتماسكة ، وعلي السور بقايا أبراج وخلفه مساكن مثبتة من الأحجار بينها ممرات وطرق ضيقة ومتعرجة .

3-أطلال موقع قصرين بن دغبة

في بطن الوادي مقابل بلدة بنت بيه في الناحية الشمالية قبالة جبانة التناحمة بالقرب من حافة رمال صحراء أوباري توجد غابة من النخيل القديمة ، ويلاحظ أن هذا الموقع صعب الاهتداء إليه لكثرة أشجار النخيل التي تغطي المنطقة ومعظم أجزاء البناء مغطاه بالرمال ، وكانت الأسوار مشيدة من قوالب.

ويظهر أن هذا الموقع كان مدينة شيدها الجرمنت وحكمها الأمراء الذين دفنوا في الجبانة الواقعة جنوب القرية ، ويظهر أن الجرمنت يتكونون من مجموعة قبائل متعاهدة و أن أهالي هذة القبائل يتكونون من المستقرين والبدو الرحل ، كانوا من الرعاة الذين ينتقلون مع أبقارهم و أغنامهم وخيولهم من مكان لأخر [2].

4- قصور منطقة القصير

علي بعد 10 كم من بلدة الرقيبة وفي بطن الوادي توجد أطلال ثلاثة قصور كل منها علي مسافة من الاخرى ، والمنطقة كثيرة الأعشاب كثيرة النخيل لكن لا يوجد بها أية قرى أو مساكن بل تكاد ان تكون خالية تماماً [3] .

أ-قصر رقم2 : المبني مشيد من اللبن وقد تداعت أركانه واختلط بالأرض بسبب مياه الأمطار التي أتت عليه حتي أصبح من العسير التمييز بين حجراته ، ويوجد مقابل هذا الموقع جبانة كبيرة لا تقل أهمية عن هذا القصر ، وقد قامت البعثة الفرنسية التي زارت الموقع سنة 1945ف بإجراء الدراسات عليه ، ويظهر بأن هذا القصر قد أقيم في أواخر عهد جرمة في القرن السابع الميلادي [4].

ب-قصر رقم3 : يوجد علي بعد 4كم من القصر السابق ولا تزال أبراج هذا القصر قائمة وكذلك أسواره ، والقصر مبني بقوالب ضخمة و أبراجه عالية مرتفعة وبها فتحات دائرية والمبني مستطيل الشكل وفي وسطه فناء مكشوف به بئر ويبدو أن هذا قد شيد في عصر دولة الكانميين الذين استولوا على فزان عقب زوال سلطة قراقوش الذي قوض دولة زويلة عام 1174 م .

ج- قصر رقم4 :علي بعد 3كم من البناء السابق توجد أطلاله ولا تزال أسواره وبعض أدواره العليا حتي الآن ، والبناء عبارة عن قلعة ظاهرة واضحة وتوجد بقايا الأبراج ، وتعود هذه القلعة إلي أولاد محمد لازالت آثار الخندق المحيط بالقلعة ظاهرة واضحة للعيان .

الصورة (21) تبين القصر بمنطقة القصير

(1)محمد سليمان أيوب ، (مصلحة الآثار معالم اثرية من جنوب ليبيا)مرجع سابق ص29
(2)محمود عبد العزيز النمسي ،مصلحة الأثار (مراقبة أثار الجنوب) ، سنة 2007ف ، تقريرغير منشور
(3)محمد سليمان أيوب ، مصلحة الأثار(معالم اثرية من جنوب ليبيا) مرجع سابق ص 34
(4)المرجع السابق ، مصلحة الأثار (معالم اثرية من جنوب ليبيا) ،ص 36

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.55.2024.686

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (55) مارس 2024
Volume (55) March 2024
IJOHSS

7-قصر لاركو :

يقع هذا الحصن جنوب الطريق القديم وعلي بعد ثلاثة كيلو مترات تقريباً بالقرب من رمال صحراء أدهان أوباري وسط أرض رملية هشة يغطي سطحها طبقة من الملح والجير وعلي تله مرتفعة قليلاً علي بعد 33كم شرق مدينة جرمة .

والبناء مستطيل الشكل يبلغ طول كل ضلع من ضلعيه الشرقي والغربي 28متراًبينما يبلغ طول كل ضلع من ضلعية الشمالي والجنوبي 26مترا، ولقد تداعت أغلب جدران المبني ولم يتبقي منها سوي الواجهة الشرقية والجنوبية ، والمدخل من الناحية الشرقية وجدران القلعة مبنية بقوالب منتظمة من الأحجار التي تتماسك فيما بينها، والمدخل يرتفع منه برج من الأحجار ترتفع عن قاعدة القلعة إلي ارتفاع المترين بينما يبلغ عرضه المتر والنصف والمدخل مسقوف بكتلة واحدة من الحجر ترتفع علي كتلتي الحجر الموجودة علي جانبي المدخل ويوجد بالقرب من المدخل الناحية الشمالية وعلي بضع أمتار منه بئر بنيت جدرانها بكتل من الأحجار المنتظمة .ولا يوجد علي أرضية القلعة من الداخل ما يدل علي وجود حجرات داخلية ، ولأزال أحد هذة الأبراج يشير بعنقه إلي السماء في الناحية الجنوبية، وعثر أيضاً بداخله علي كتل مستطيلة من الأحجار المحفورة علي شكل الموائد مما يدل علي أن هذا المبني كان موجوداً من عصر الجرمنت ، ومن المحتمل أنه أحد القلاع الجرمنتية التي استعملت في العصر البيزنطي واستعمل لحراسة الطرق المؤدية إلي المناطق الواقعة إلي الجنوب من وادي الحياة [1].

8- قصر الفجيج الشرقي :

يقع إلي الغرب من قصر لاركو بحوالي 4كلم، وفي منتصف الوادي بقعة منعزلة عن المساكن والقرى والمزارع يقوم قصر الفجيج الشرقي وهذا القصر بدوره مبني بقوالب و لأزالت جدران سوره الشرقي والجنوبي قائمة حتي اللآن وهي ترتفع لقرابة أمتار ويقام علي أركان القلعة أبراج مربعة .

ولا نعرف علي وجه التحديد الزمن الذي شيد فيه هذا المبني ، إلا أن وجود جبانة جرمنتية قبالته يدل علي علاقة بين المقبرة والقصر ، و يبلغ طول كل ضلع من أضلاعه حوالي 20متراً أما داخل القصر عبارة عن فناء حوله بعض الحجرات وهي تشبه لحد بعيد جدران قلعة سمنة التي عثر عليها بالنوبة بالسودان [2].

9-قصر الفجيج الجنوبي

وعلي بعد كيلومتر واحد الى الغرب من البناء السابق وإلي الجنوب من الطريق القديم توجد أطلال قصر كبير يعتبر أكبر قصور هذة المجموعة ، والمبنى عبارة عن خندق واسع مربع الشكل يحيط من الخارج بمبنى المستطيل وينقسم بصفة رئيسية إلي قسمين كبيرين :

1-الشمالي :هو عبارة عن فناء مكشوف يبلغ طول ضلعيه الشرقي والغربي 44مترا وطول الضلعين الشمالي والجنوبي 38 متراً.

2-الجنوبي : سور مربع الشكل يحيط بفناء مكشوف مربع الشكل يليه حجرة مربعة كانت مسقوفة ويظهر أن هذا القلعة من مباني أمراء أولاد محمد[3] .

10--قصر الفجيج الغربي

يقع إلي الشمال من الطريق القديم وعلي بعد حوالي كيلومتر من الموقع السابق وإلي الشرق من بلدة الفجيج بحوالي كيلومتر واحد، يوجد بقايا اطلال سور مستطيل الشكل .

11- قلعة أوباري

بنيت سنة 1912ف ، وهي أحد القلاع التاريخية بناها الإيطاليون أثناء احتلالهم ليبيا[4] .

---

(1)محمد سليمان أيوب ، مصلحة الاثار (معالم اثرية جنوب ليبيا) ، منشورات مصلحة الاثار 1993ف ، ص 40-43

(2)محمد سليمان أيوب (معالم أثرية من جنوب ليبيا) ، منشورات مصلحة الاثار ، سنة 1993 ف ،ص43

(3)محمد سليمان أيوب ، مصلحة الاثار (معالم اثرية من جنوب ليبيا) مرجع سابق ، ص 67.

(4) ونيس عبد القادر الشركسي، زينب ادريس مليطان، مجلة الساتل للسياحة الصحراوية بوادي الحياة، سنة 2006ف ، ص 169.

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.55.2024.686

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (55) مارس 2024
Volume (55) March 2024
IJOHSS

12-جبانة التناحمة :

تقع علي بعد خمسة وخمسين كيلو متراً إلي الشرق من مدينة جرمة وإلي الجنوب من الطريق الرئيسية بين سبها وأوباري ، حيث تقترب سلسة من بطن الوادي وتوجد بها جبانة كبيرة تتكون من ثلاثة مجاميع من القبور تتناثر علي شكل مثلث قاعدته عند منحدر الجبل ورأسه عند أسفله ، وتتكون الجبانة من عدد كبير من القبور بعضها علي شكل مصطبتين.

ويوجد أمام القبور عدد من الشواهد التي هي علي شكل قرنين ، كما يوجد هناك عدد من موائد القربان ، ويظهر أن هذه الجبانة كانت مدافن أسرة الأمراء التي كانت تحكم هذه البقعة

وتدل هذا الجبانة ذات القبور الضخمة أن الأمراء قد بلغوا درجة كبيرة من الثراء ولقد أجرت البعثة الإيطالية 1934ف ، بعض الحفريات في هذة القبور كما أن البعثة الفرنسية التي جاءت لفزان1945ف ، قد قامت بدروها أيضاً بعدد من الحفريات وتقول الحفائر أن الجرمنت كانوا يدهنون أجساد أمواتهم باللون الأحمر وأنهم كانوا يلفونهم في أكفان من الجلد والحصير يقومون بدهن الجلد أولاً باللون من الأحمر ثم تكفينهم بالجلود ، وبعد ذلك يلفونها بالحصير ويكون كفن آخر لهم[1] .

13- **أهرمات الخرائق** :

علي بعد 20كيلومتر تقريباً إلي الشرق من جرمة تقع قرية (قراقرة) وعلي مسافة قليلة إلي الغرب منها وبجوار من الطريق الرئيسية تقع جبانة عند سفح الجبل ، وتبدو أن الجبانة شكلها غريب كقطعة من قطع السكر .

هذه الجبانة الحرائق الهرمية والقبور التي هناك مشيدة علي شكل الأهرامات ومن المؤسف أن هذا القبور قد دمرت تدميراً فظيعاً علي يد لصوص المقابر الذين حطموا القبور علي الرغم أنهم سرقوا الكنوز المدفونة بداخلها فأنهم يبعثروا العظام وكسروا الأواني الفخارية وقد قامت بعثة الحفريات الإيطالية 1939ف ،بإجراء بعض الحفريات في هذا الجبانة .

الجبانة تستغل مساحة قدرها ثلاثة الأف متر مربع أو مايزيد قليلاً وقد قامت مصلحة الأثار ببناء سور صغير لحماية الموقع ، وداخل هذا المساحة يتناثر عدد من القبور الهرمية الشكل وقد مسحت معالم بعضها بسبب التخريب والعوامل الجوية ، ويعتقد أن عدد هذا القبور يفوق الثلاثين ومعظمها في حالة جيدة من حيث المظهر[2] .

14-أهرامات الحطية

تقع هذة الأهرامات معظمها جنوب الطريق الرئيسي وتوجد ثلاثة أهرامات صغيرة شمال الطريق الرئيسي وتبعد عن مدينة أوباري من الشرق 6كيلومتر تقريباً في بطن الوادي توجد هذا الجبانة فوق الأرض مكشوفة بها آثار حرائق التهمت نخيلاً وأشجاراً أخري ، وربما كانت أشجار الأثل ، والجبانة عبارة عن مجموعة من المقابر الهرمية الشكل، ويبلغ ارتفاعها من أربعة إلي خمسة أمتار تقريباً ، ولقد أثرت العوامل الجوية من مياه الأمطار والحرارة الشديدة إلي العواصف الرملية علي هذا المباني فأزال بعضها نهائياً بينما تفتت أجزاء كثيرة منها وبعضها الأخر تعرضت للسرقة من قبل لصوص ظانين أن المدافن توجد بها كنوز.

15 **مدينة جرمة القديمة الأثرية**

لقد ذكر المؤرخ اليوناني هيرودوت في الكتاب الرابع من تاريخه إن الجرمنتين كانوا يقطنون داخل ليبيا وأنهم كانوا يطاردون عشائر الإثيوبيين من سكان الكهوف مستعملين عربات تجرها أربعة جياد ويذكر هيرودوت أيضاً أن الجرمنتين يزاولون الزراعة ورعي المواشي وأن لديهم نوع من الثيران تمشي إلي الخلف عند رعيها الاتجاه قرونها إلي الأمام فتمنعها من الأكل والجرمنتيون هم الوحيدون

([1]) محمد سليمان ايوب ، مصلحة الاثار (معالم اثرية من جنوب ليبيا) ، منشورات مصلحة الاثار سنة 1993ف ، ص 30

([2])محمد سليمان ايوب ، مرجع سابق ، ص 44

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.55.2024.686

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (55) مارس 2024
Volume (55) March 2024
IJOHSS

الـذين لهـم الخبـرة فـي اختـراق الصـحراء والمجـالات الجنوبيـة الاصـطياد الفيلـة والزرافـة والنعـام ، وقـد قـاوم الجرمنيـون نفـوذ الرومـان بالتحـالف مـع القبائـل الليبيـة آخـري وكـان الانتصـار الـذي أحـرزوه فـي أوائـل القـرن الأول المـيلادي شـجعهم علـي الثـورة فـي السـواحل فـي سـنة 70م علـي أثـر وفـاة الإمبراطـور فـي اساسـيات قـام سـكان أويـا (طـرابلس) أيضـاً بمـؤازرة الجـرمنتين بالمقاومـة وقـد وصـلت جيوشـهم إلـي ابـواب لبـدة ولـم تتوطـد العلاقـات السـليمة الإ فـي العهـد اللاحـق ، وذلـك عنـدما تـولي مقاليـد الحكـم فـي الدولـة الرومانيـة الإمبراطـور سـبتيميو (211م) فهـو الطـرق و ازدهـرت التجـارة بـين جرمـة ولبـدة وغيرهـا مـن المـدن ، و اسـتمرت الأوضـاع مسـتقرة طـول القـرنين الثـاني و الثالـث المـيلادي [1]، وتقـع جرمـة مـن القديمـة فـي القلـب الـوادي وسـط غابـة كثيفـة مـن النخيـل ، كمـا تبـدو مـن الجـو بيضـاوية الشـكل يحـيط بهـا مـن الخـارج خنـدق ويلـي هـذا الخنـدق سـور مبنـي بقوالـب اللـبن تشـاهد عليـه آثـار الأبـراج وقـد تـرك عليهـا الـزمن و العوامـل الجويـة آثـار لا تمحـي وقـد ظلـت جرمـة القديمـة مسـكونة حتـي عهـد قريـب[2] ، ولقـد بنيـت جرمـة فـي أوائـل القـرن الأول المـيلادي عنـدما انحـدر سـكان مـن موقـع زنكيكـرا مـن سـفوح الجبـل إلـي بطـن الـوادي وشـيد السـكان الأوائـل منـازلهم و دورهـم مـن الأحجـار وبنوهـا علـي الطـراز المعمـاري الإغريقـي ، وهـو الطـراز الـذي نقلـه الفنيقيـون إلـي قرطاجـة ونقلـه القرطـاجيون إلـي النوميـديينوهؤلاء نقلوها بدورهم إلي الجرمنت [3].

النتائج:

1- اكتسبت هدة المنطقة اهميتها من دورها التاريخي و موقعها الجغرافي.
2- منطقـة الدراسـة تحظـى بخصـائص سـياحية مميـزة و متعـددة كالخصـائص التاريخيـة، الترفيهيـة، العلاجيـة، الرياضـية، الثقافيـة و غيرهـا ممـا يسـاعد علـى اتاحـة فرصـة الاسـتثمار السـياحي لهـدة المعـالم المتنوعة.
3- اكثـر الـدين قـاموا بزيـارة المعـالم الاثريـة مـن السـياح هـم مـن المتخصصـين فـي علـم الاثـار فـان هـدة الاثار تحتاج الى عناية كبيرة
4- تعرض كثير من المعالم السياحية إلي العبث والسرقة والتشويه .
5- تعتبـر المقومـات الطبيعيـة كـالبحيرات و الرمـال هـي اكثـر المقومـات جـدبا للسـياح مـن المقومـات البشرية الاثرية التي هي اقل منها جدبا للسائحين القادمين للمنطقة
6- ان اكثـر الاوقـات المناسـبة التـي يفضـل فيهـا السـائح زيـارة المنطقـة هـي فصـل الشـتاء لاعتـدال المنـاخ في المناطق الصحراوية.
7- إهمال الإهتمام ببعض البحيرات وحرق أشجارها وتغير منظرها الطبيعي.
8- تعـد بحيـرة قبرعـون مـن اكثـر المقومـات الطبيعيـة تـاثيرا فـي النشـاط السـياحي بمنطقـة الدراسـة فهـي اهم مقومات الجدب السياحي لدى السواح.

التوصيات :

1- تطوير الأماكن التي بها مناظر طبيعية حتي تصبح مصدر جذب للزائرين .
2- تشجيع العمل في القطاع السياحي عند المواطنين وتسهيل أجرءات العمل .
3- المحافظة علي المواقع الأثرية كي لا تختفي الاثار التاريخية القديمة .
4- المشاركة في العمل التطوعي وتوجية السياح وتنظيف الأماكن السياحية .
5- توفير جميع سبل الأمن والأمان التي يحتاج إليه السياح اللاستمتاع برحلته .
6- الاهتمام بالبنية التحتية و توفيرها في المناطق دات الجدب السياحي.

([1]) مرجع سابق ، مصلحة الاثار، (معالم اثرية من جنوب ليبيا) ، ص 69
([2]) مرجع سابق ، مصلحة الاثار ، ص69.
([3]) مقابلة مع الاستاذ محمد كريدة مراقب الاثاربمتحف جرمة في شهر 2016/12م .

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.55.2024.686

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (55) مارس 2024
Volume (55) March 2024
IJOHSS

7- محافظة علي التراث الثقافي تساعد السياحة في نشر ثقافة وتاريخ منطقة . 8-تفعيل دور الاعلام السياحي بالمنطقة و اقامة المؤتمرات و الندوات .

المراجع

1. محمد أحمد النطاح،الارصاد الجوي ،الطبعة الأولى ،الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع ،مصراته ،1990
2. عبد العزيز طريح، الجغرافية المناخية ،الطبعة 12 ،دار المعرفة الجامعية الإسكندرية، بدون تاريخ
3. محمد سيد غلاب، الجغرافية الطبيعية وأشكال الارض ،مكتبة الاشعاع للطباعة والنشر، القاهرة 1998 القاهرة
4. فوزي سهاونة وأخرون ،مدخل إلى الجغرافيا ،أوائل للطباعة والنشر 2001ص
5. Http//baytdz.com مقومات الجذب السياحي
6. http://gasriya.blogspot.com
7. قسم المتاحف ،كشف بالمتاحف في ليبيا ،مصلحة الآثار طرابلس ،2005 ص6
8. https/enwikapedia or /wik/ubari موقع صحراء أوباري.
9. محمود عبدالعزيز النمسي ،مصلحة الآثار (مراقب آثار الجنوب) ،سنة 2007 ، التقرير غير المنشور.
10. محمد سليمان أيوب ،مصلحة الآثار (معالم أثرية من جنوب ليبيا) ،منشورات مصلحة الآثار سنة 1993.
11. مقابلة مع الأستاذ محمد اكريدة: مراقب أثار بمتحف جرمة في شهر 12سنة 2015 ف.
12. ونيس عبدالقادر الشركسي ، زينب ادريس مليطان، مجلة الساتل للسياحة الصحراوية الآجال سنة 2006 ف.
13. خديجة عبدالله مصطفى ،عائشة عبدالسلام اقليوان ،زهرة عبدالقادر ابوصلاح منظومة النقل في تنمية السياحة في وادي الآجال ،سنة 2005- 2006 ف ،ص52.
14. وصف أفريقيا، الحسن الوزان ،الجزء الأول ، الطبعة الثانية الدار الغرب الإسلامي ،

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.55.2024.686